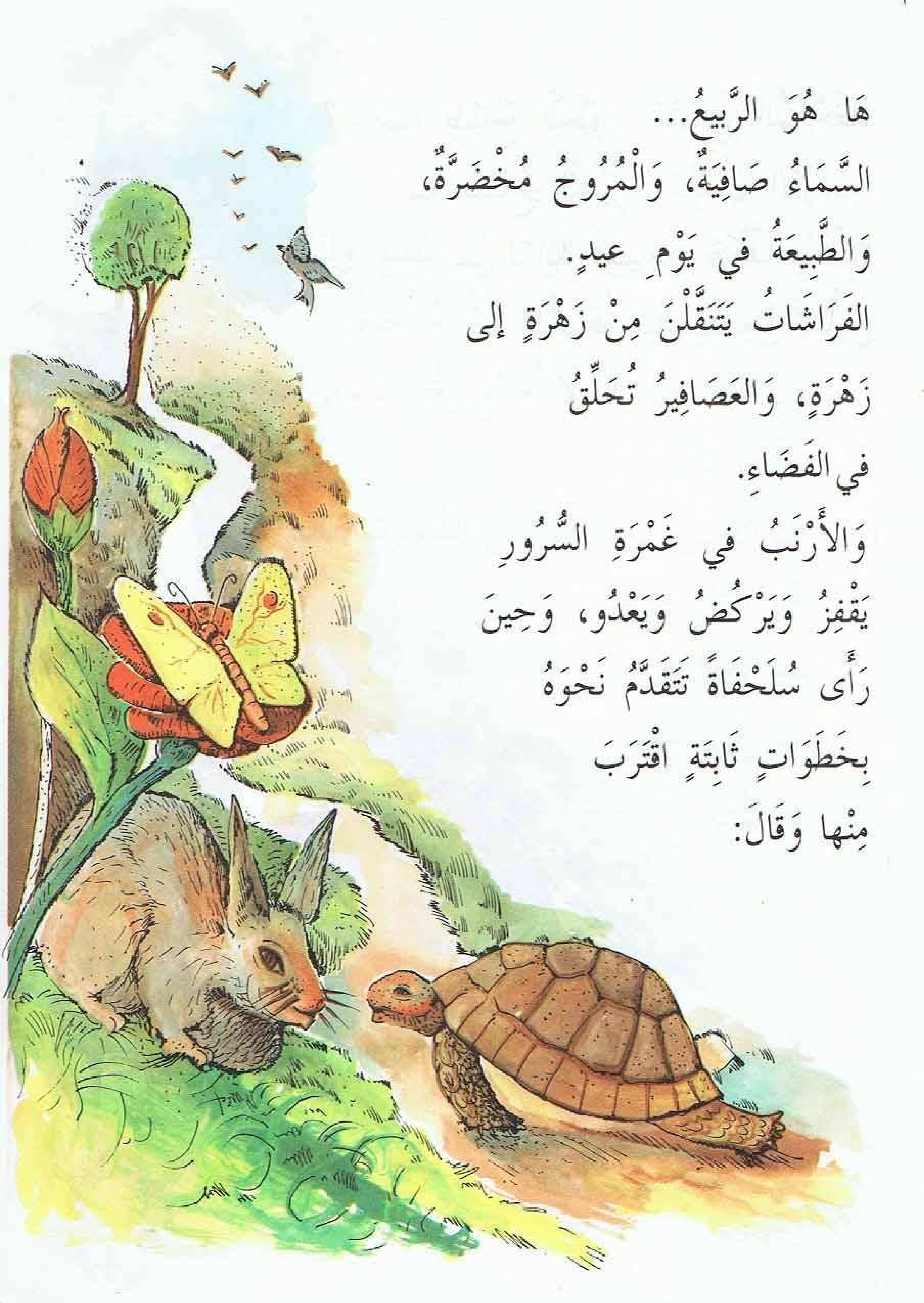
السُلحَفاة والأَرنَبْ



جروس برس - دار المدينة

السُلحفاة والأرنب

جروس برس - دار المدينة



هَا هُوَ الرَّبيعُ...
السَّماءُ صَافِيَةٌ، وَالْمُرُوجُ مُخْضَرَّةٌ،
وَالطَّبِيعَةُ في يَوْمِ عيدٍ.
الفَرَاشَاتُ يَتَنَقَّلْنَ مِنْ زَهْرَةٍ إلى
زَهْرَةٍ، وَالعَصَافِيرُ تُحَلِّقُ
في الفَضَاءِ.
وَالأَرْنَبُ في غَمْرَةِ السُّرُورِ
يَقْفِزُ وَيرْكُضُ وَيَعْدُو، وَحِينَ
رَأَى سُلَحْفَاةً تَتَقَدَّمُ نَحْوَهُ
بِخطَوَاتٍ ثَابِتَةٍ اقْتَرَبَ
مِنْها وَقَالَ:

ـ صَبَاحُ الْخَيْرِ، سَيِّدَتِي السُّلَحْفَاةَ

ـ صَبَاحُ الْخَيْرِ، سَيِّدي الأَرْنَب.

ـ لِمَاذَا تَسيرينَ هَكَذَا بِبُطْءٍ؟

ـ السُّرْعَةُ لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِي



ـ وَإِذَا أَتَاكِ ثَعْلَبٌ فَمَاذَا تَصْنَعِينَ؟

ـ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي أَحْمِلُهُ.

ـ أَنْتِ تَفْعَلِينَ كُلَّ شَيْءٍ بِبُطْءٍ وَلِذَلِكَ فَأَنْتِ لاَ تَصِلِينَ إِلى هَدَفِكِ إِلاَّ مُتَأَخِّرَةً.

ـ هَذَا خَطَأٌ، أَنَا لاَ أُضَيِّعُ وَقْتِي « وَمَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى ».

ـ أَتَقْبَلِينَ أَن نَتَسَابَقَ إِلَى الشَّجَرَةِ المُنْتَصِبَةِ عَلَى التَلَّةِ هناك؟

ـ نَعَمْ؛ وَسَنَرَى أَيُّنا يَصِلُ أَوَّلاً.

ـ إِلَى اللِّقَاءِ، سَيِّدَتي السُّلَحْفَاة.

ـ إِلَى اللِّقَاءِ، سَيِّدي الأَرْنَب.



قالَ الأَرْنَبُ في نَفْسِهِ:
« السُّلَحْفَاةُ تَسِيرُ بِبُطْءٍ،
وَهِيَ لَنْ تَصِلَ قَبْلَ
غَدٍ فَلِمَ العَجَلَةُ؟؟ ».



ثُمَّ وَثَبَ إِلَى الحَقْلِ
وَرَاحَ يَبْحَثُ عَنْ جزرَةٍ
أَوْ وَرَقَةِ مَلْفُوفٍ يَأْكُلُهَا.

وَفيما كَانَ الأَرْنَبُ يَلْهُو كَانَتِ
السُّلَحْفَاةُ تَتَقَدَّمُ رُوَيْداً نَحْوَ الشَّجَرَةِ.



بَعْدَ أَنْ شبعَ الأَرْنَبُ عَادَ إِلَى
الطَّريقِ وَالْتَفَتَ فَرَأَى السُّلَحْفَاةَ
وَرَاءَهُ بَعيدَةً...
فَقَالَ في سِرِّهِ:
« أَنَا الآنَ شَبْعَانُ،
سَأَنَامُ قَليلاً
عَلَى هذِهِ
الأَعْشَابِ،



وَعِنْدَمَا أَسْتَيْقِظُ أُتَابِعُ طَرِيقِي
إِلَى الشَّجَرَةِ فَأَصِلُ بِقَفْزَتَيْنِ ».
ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الأَعْشَابِ،
بجانب الطريق.
وراح يَغُطُّ فِي
نَوْمٍ عَمِيقٍ...!!



تَابَعَتِ السُّلَحْفَاةُ سَيْرَهَا، فَمَرَّتْ
بِالأَرْنَبِ النَّائِمِ، وَلَمْ تَتَوَقَّفْ،
بَلْ تَابَعَتْ سَيْرَهَا.

لَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّ الأَرْنَبَ يُضَيِّعُ وَقْتَهُ وَأَدْرَكَت
انَّ الْغَلَبَةَ لِلمُثَابِرِ، فَمَشَتْ دَائِبَةً...
لَمْ تُسْرِعِ الخُطَى حَتَّى لاَ تَتْعَبَ،
وَلكِنَّهَا لَمْ تَتَوَقَّفْ،
بَلْ مَشَتْ وَمَشَتْ...
وَالأَرْنَبُ نَائِمٌ.



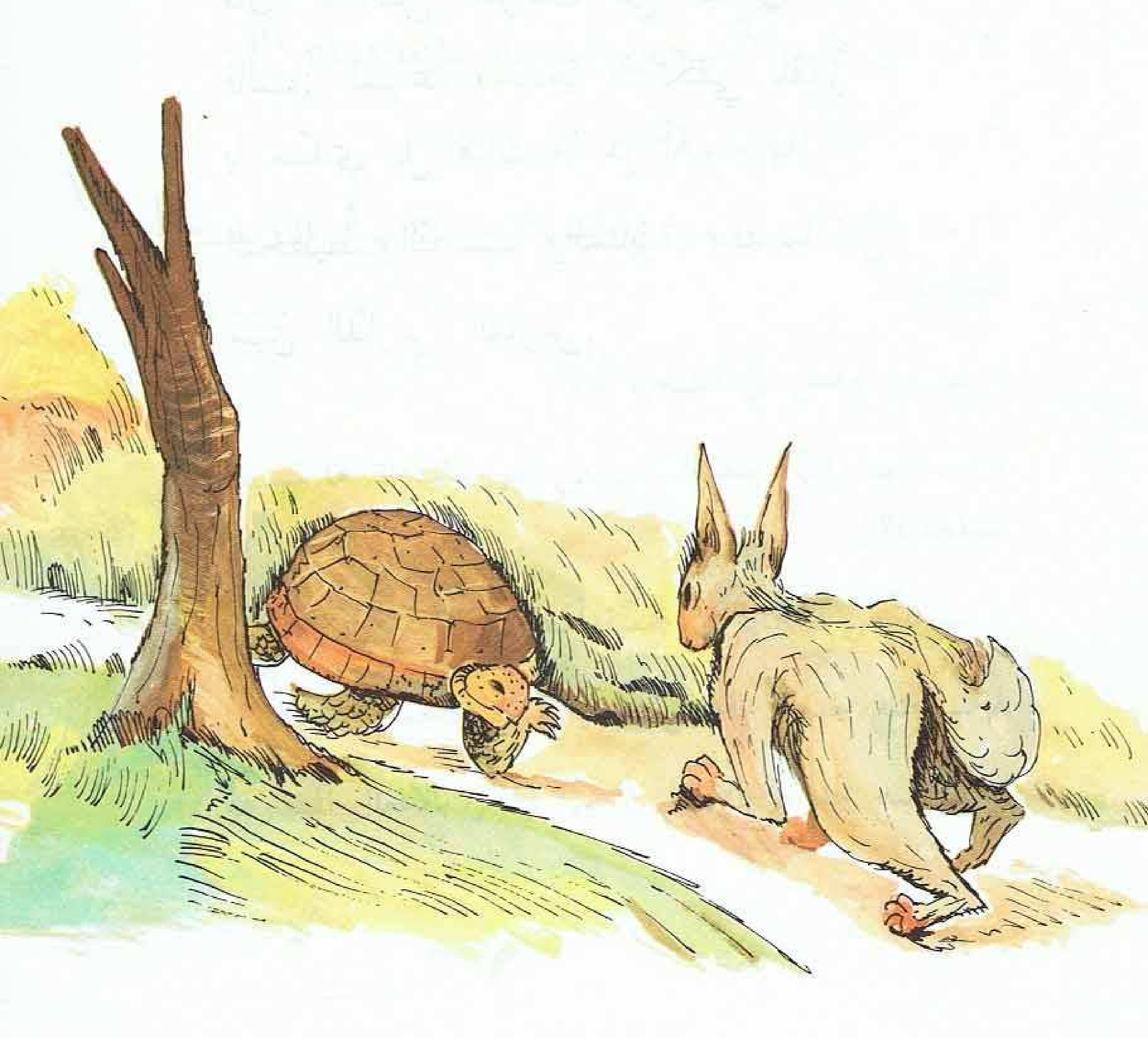


هَبَّ الأَرْنَبُ مِنْ
نَوْمِهِ وَرَاحَ يَلْتَفِتُ
يُمْنَةً وَيُسْرَةً
فَلَمْ يَرَ
لِلسُّلَحْفَاةِ أَثَراً

فانْطَلَقَ يَعْدُو كَالسَّهْمِ.



لَقَدْ وَصَلَ الأَرْنَبُ إِلَى الشَّجَرَةِ فإذ بالسُّلَحْفَاةِ تَنْتَظِرُهُ هُناكَ وَعَلى وَجْهِهَا ابتسامَةُ النَّصْرِ!!



جَلَسَ الأَرْنَبُ يَسْتَرِيحُ، ثُمَّ قَالَ لِلسُّلَحْفَاةِ:
أَنَا أَسْرَعُ مِنْكِ، فَكَيْفَ وَصَلْتِ قَبْلِي؟؟
فَأَجَابَتْ: « أَنْتَ أَضَعْتَ وَقْتَكَ،
وَلَمْ أُضِعْ أَنا وَقْتِي ».
قَالَ: « لكنّي أَسْرَعْتُ في عَدْوِي؟ »
قَالَتْ: السُّرْعَةُ وحدها لا تكفي للفوز
يا سَيّدي بل هناك ما هو أهم منها:
التخطيطُ والتّصميم والمثابرة. وقديما قيل:
سَبَقَ الدَّارِسُ الفارِسَ.

اسئلة

١ ــ ماذا رأى الأرنب حين كان يقفز ويعدو؟

٢ ــ هل عاب الأرنب على السلحفاة سيرها؟ لماذا؟

٣ ــ ما الرِّهان الذي قام بين الحيوانين؟؟

٤ ــ ماذا قال الأرنب في نفسه؟ وماذا فعل؟ ماذا فعلت السلحفاة؟

٥ ــ من وصل الى الشجرة أولاً؟

٦ ــ اللهو والنوم منعا الأرنب من الفوز بالمباراة. ما سبب فوز السلحفاة؟؟

٧ ــ لخّص الحكاية في خمسة أسطر.

٨ ــ ضع جدولاً بالجمل الاسمية وآخر بالجمل الفعلية.

٩ ــ ضع جدولا بالأفعال الماضية وآخر بالأفعال المضارعة.

١٠ ــ أَعط أفعال الأمر من الأفعال الآتية، واضبطها بالشكل التام: يعدو ــ تصلين ــ تمنّى ــ تسير ــ رأى ــ عدا ــ مشت ــ وجد ــ أسرع ــ أضعتَ.

سلسلة من حكايات الغاب

صدر منها حتى الآن :

- الثعلب والغراب
- الصرصور والنملة
- الثعلب واللقلق
- العنزة البيضاء والذئب
- السلحفاة والأرنب
- الطحان وابنه